

مجمع الأمثال

991 - أَجْوَعُ مِنْ كَلْبِيَّةٍ حَوْمَلٍ .

هذه امرأة من العرب كانت تُجِيعُ كلبه لها وهي تحرسها فكانت تَرُبطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار وتقول : الِتَمَسِي لِنَفْسِكَ لَا مُلَاتَمَسَ لَكَ فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَكَلَتْ ذَنَبَهَا مِنَ الْجُوعِ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْكَمِيتُ يَذْكُرُ بَنِي أُمِيَّةٍ وَيَذْكُرُ أَنَّ رِعَايَتَهُمْ لِلأُمَّةِ كَرَعَايَةَ حَوْمَلٍ لِكَلْبِيَّتِهَا : .

كما رَضِيَتْ جُوعاً وَسُوءَ رِعَايَةٍ ... لِكَلْبِيَّتِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلٌ .
زُبَيْحاً إِذَا مَا اللَّيْلُ أَطْلَمَ دُونَهَا ... وَغَنَمًا وَتَجْوِيْعاً ضَالٌّ مُضِلٌّ